

الشريعة

باب معرفة أي يوم أنزلت هذه الآية قوله D : { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي } الآية .

حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام وغيره عن نفيل بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : إن رجلا من اليهود قال لعمر بن الخطاب هـ : لو علينا أنزلت هذه الآية : { اليوم أكملت لكم دينكم } الآية لاتخذناها عيداً فقال عمر هـ : أنا أعلم أي يوم أنزلت أنزلت في يوم عرفة في يوم الجمعة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال : أخبرنا عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عبد الجبار قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن قيس عن طارق بن شهاب قال : قال يهودي لعمر بن الخطاب هـ : لو أنا نعلم أي يوم أنزلت هذه الآية لاتخذناها عيداً { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً } فقال عمر هـ : قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه أنزلت ونحن وقوف بعرفات مع رسول الله A .

أخبرنا إبراهيم بن موسى الخوزي قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم قال : قرأ ابن عباس هـ : { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً } وعنده رجل من أهل الكتاب فقال : لو علمنا في أي يوم أنزلت هذه الآية جعلناها عيداً فقال هـ : لقد نزلت في يوم عرفة يوم الجمعة .

قال محمد بن الحسين : هذا بيان لمن عقل يعلم أنه لا يصح الدين إلا بالتصديق بالقلب والإقرار باللسان والعمل بالجوارح مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وما أشبه ذلك